الكتاب او الحق او محذ وفة الخبر اي من الواجب حكمك
لا متوصل به قال كالا نتوصل به ما ولو وكى كفوات معنى المضي
والاستقبال لانا في هذا ماسبق من انها تخلص للاستقبال لان
ذاك في نفس الفعل قبل السبك والفوات بعده قال الشمني
وقد يمنع فوات الاستقبال والمضي لقول الرضي ان معنى بما
رحبت وبرحبها واحد وهذا الا ان يكون مكابرة فان الزمن
موجود في الفعل مفقود في المصدر كما سبق في وجوه الفرق
بينهما وبين المصدر الصريح وانما اراد الرضي الاتحاد من حيث
الدلالة على الحدث قال ابن الصائغ ولابي حيان ان يفرق بان
الدلالة على الزمن عند السبك بالمصدر لم تفت بالكلية والفائت
انما هو الدلالة الوضعية ولا يخفى الزمن مدلول عليه التزاما
ضرورة ان الحدث لا بد له من زمن يقع فيه بخلاف معنى الامر
فانه يفوت بالسبك بالكلية وفيه ان الذي قاس عليه المضي
فوات خصوص المضي والاستقبال واللازم انما هو مطلق زمن
قال الش مع انا نمنع فوات الامر وسبك المصدر من المعنى
فنقول في كتبت اليه انا فعل التقدير كتبت اليه الامر بالفعل
اي طلبه ولا يخفى ان هذا مناقض لما اسلفه عن الكشاف من
ان السبك من مادة الفعل كما سبق وقد استنزل الش هذا الكشاف
ايضا الا اذا كان مفعولا مطلقا اي ولو يجب الاصل نحو
سلام عليكم وانما عدل الى الرفع للدوام ولك ان تقول الجملة
بتمامها هي الانشائية يا لانشا قال ابن الصائغ اين الانشا
اذا اول بالمصدر بل اين الجملة من اصلها ولك ان تقول صورة

اللفظ

اللفظ قبل التاويل معتبرة قال الش بناء على ان التاويل من
معنى الامر لا مانع من التعلق اذ المعنى اعجبني الامر بالقيام
وكرهت الامر به بان قم قال الش يحتمل ان الباء داخلة على قم
واريد منه لفظه فصار اسما اي بهذا اللفظ وانه زائدة
استقباحا لدخول حرف الجر على صورة الفعل لا يقران بالسود
في شواهد السيوطي في حرف الباء هو لعبيد الراعي وفد على عبد
الملك بن مروان لقب بالراعي لكثرة وصفه الابل في شعره وقبله
هبا على عزة الرحمن وابنتها لبنى وصل على خالاتها الاخر
هن الحرائر لا ربات اخمرة سود المحاجر لا يقران بالسور
اللحياني بكسر اللام وسكون المهملة نسبة الى لحيان قبيلة
سميت باسم ابيها لحيان بن هذيل بن مدركة صاح بمهملتين
بينهما باء موحدة مشددة واوله مفتوح ضبة بفتح اوله المعجم
وتشديد اليا قبيلة سميت باسم ابيها وهو ضبة بن ادم تميم بن
مرة اذا ما غدونا هو لامرئ القيس ويروى الى ان ياتي الصيد
فلا شاهد فيه على انه يمكن حذف اليا للتخفيف كقوله تعالى والليل
اذا يسر ومن القصيدة مطلعها
خليلي مرا بي على ام جندب لنقضي حاجات الفؤاد المعذب
الم تر اني كلما جئت طارقا وجدت بها طيبا وان لم تطيب
وقالت متى يبخل عليك ويعتلل يسوءك وان يكشف غرامك تدرب
ومنها
كان عيون الوحش حول خبائنا وارحلنا الجزع الذي لم يثقب
اهاذا زان بقلم البيت لجميل ويروى اكاق اذا انبا نبهات
تضيعها فلا شاهد فيه وقبله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)